

تفسير القرطبي {سورة آل عمران} 35{{ 751}} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوا فلا تخافوهم وخافوا ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة - 00:00:00

ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خيرا لئلا يزدادوا اثما. ولهم عذاب مهين الحمد لله الحمد لله الذي انزل علينا كتابا - 00:00:52

وارسلنا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:01:44

اما بعد فان الله تعالى بعد ان بين ان المسلمين انقلبوا سواء كان لذهابهم الى حمراء الاسد او الى بدر في العام الذي بعد عام احد بين لهم ان الشيطان يخوف اولياءه. انما - 00:02:02

من صيغ الحصر وهي ام الباب الذي يحصل الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين يعني ما يقع في قلوب المسلمين من الخوف من الجهاد ومن الخوف من الانفاق - 00:02:26

ومن الاقدام على الامور التي ترفع من شأن الاسلام والمسلمين ان ذلك التعويض ان ذلك الذي يقع في النفوس ويعوقها انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه يخوف اولياءه من ان يدخلوا الاسلام - 00:02:50

او يخوفكم ايها المسلمون من اوليائه بان اذا اتبعتم الدين سيحصل لكم ويحصل لكم وهذا من كثرة المعاني التي تتحملها الفاظ كتاب الله جل وعلا وكل واحد يغرف من المعاني على قدر ما اعطاه الله من الفهم ومن المقدرة - 00:03:15

لذلك هو تبيان لكل شيء ولا يوجد شيء الا وهو مبين فيه اذا ما يقع من التعويض وما يقع من الخوف وما يقع من عدم ذلك الشيطان يخوف المتقين من اوليائه - 00:03:38

من اليهود ومن النصارى ومن الكفار عبت الاوثان فلا تخافوهم وخافوا اذا لا تخافوا الا الله فلا تخافوا لانكم رسمت لكم طريق ان سرتهم اليها ربكم يضمن لكم امرين اذا سرتنا على الطريق المرسوم لنا ربنا ضمن لنا امرين - 00:03:58

ما هما الامران ما هما الامران صلاح الدنيا وصلاح الآخرة نسير على الطريق المرسومة اذا عشنا نعيش سعداء واذا متنا نمت على العز وعلى الراحة اذا انما ذلكم الذي يحصل لكم من الخوف من اعدائكم ومن التعويق - 00:04:33

يخوفكم الشيطان من اوليائه فلا تخافوا اولياء الشيطان وخافوا الله. الذي بيده الامر وعمره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ولا راد لما قضى ولا معقب لحكمه اذا هذا الذي ينبغي ان يخاف - 00:04:56

وهو الذي ينبغي ان تنفذ اوامره. وهو الذي ينبغي ان تجتنب نواهيه. اما الشيطان واوليائه فلا يخافهم. لا تخافوهم وكررنا مرارا في هذه الدروس المباركة ان اصول النصر في نقطتين - 00:05:17

النصر ينحصر في نقطتين ان نعد ما نستطيع لاعدائنا ولو عصى وان نستقيم على شرع الله وان نستقيم على ما اراد الله منا فاذا قمنا بالركنين لابد ان ينصرنا ربنا - 00:05:40

اذا قمنا بالركنين الذين طالبنا بهما ربنا وبينهما في كتابه لابد ان نتصر اذا ان تنصروا الله ولينصرن الله من ينصره. ان تنصروا الله

ينصركم ولينصرن الله من ينصره اذا ومن اصدق من الله حديثا. ومن اصدق من الله قيلا. قوله الحق - 00:06:04

ولما قام المسلمون يوم ايش يومه يوم الخندق لما قام المسلمون يوم الخندق بالركنين الله اتاهم بالنصر بشيء لم يكن في الحساب ولم يكن يخطر على بالهم اول شيء حفروا الخندق - 00:06:39

هذا المادي ثم عملوا بالركن المعنوي وهو قولهم هلا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما اذا الركن المادي حفر الخندق والركن المعنوي الالتجاء الى الله والاستقامة على دين الله - 00:07:04

والله هزم الاحزاب قريش وهوازل والاحابيس وجاؤوا من فوق المدينة ومن اسفلها حتى وصف الله الموقف وقال جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم وازاعت الابصار وبلغت القلوب الحناجر هم قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم - 00:07:26

ايمانا وتسليما ايمانا وتسليما مع الركن المادي وهو حفر الخندق جاء الله تعالى بالجند الذي لا يمكن ان يهزم فاصبحوا اذا بنوا خيمة نصبوها نسفتها الرياح واذا وضعوا قدر على النار نسفته الرياح. واذا عقلوا جمل نسفته الرياح - 00:07:56

وجاءت الملائكة وبثت في قلوبهم الرعب حتى خرجوا مهزومين وامتن الله على المسلمين وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة والله عليكم ان جاءتكم جنود جاءتكم جنود كثيرة - 00:08:20

ارسلنا عليهم ريحا عظيمة. وجنود اعظم منهم لم تروها اذا لينصر بالملائكة والرياح كيف تكون العلاقة معه بالملائكة والرياح. كيف تكون العلاقة معه تكون العلاقة معه على ما اراد ينزل الملائكة والرياح ويدمر اعدائنا - 00:08:40

اما اذا قال المسلم مايك تتحدى القدر. القدر ما يقدر شي يتحداه القدر ما يقدر يتحدث فيه جبريل اذا امره ربه يضع جناحه تحت الارض ويقلبه جبريل قوم لوط ماذا فعلت بقراهم - 00:09:06

رفعها بجناحه وقلبها بهم. ومسح وجوههم فاصبح الوجه مثل الكف ما في محل العين ولا الانف ولا الفم. طمسنا اعينهم اصبح الوجه كله مثل الكتلة اذا نحن اذا اردنا نتصر نمشي على الطريقة المرسومة للانتصار - 00:09:32

اذا اردنا العزة نمشي مع الطريقة المرسومة للعزة لذلك من اخطر ما تواجه الامة ما هو تمزيق ولا تنازعا ففتشلوا شوف تعطف المباشرة كنتم خير امة اخرجت للناس ماذا تفعل؟ - 00:09:52

يأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله اذا ما تعيشه الامة من الضعف ومن تسليط الاعداء عليها ما سببه ما سببه عدم القيام بالاسباب اعدوا ولا تنازعوا اثبتوا تعاونوا اذن نحن لا نقوم بالاسباب - 00:10:17

وكل شيء له سبب هذا لازم نعرف هذا هل رأيت انسان له اولاد لم يتزوج هذا يفهم كل واحد الان مریت انسان له اولاد ليست له زوجة ما يمكن الانسان ينال العلم وهو لم يجد للطلب - 00:10:48

ما يمكن واحد ينال التقى وهو ينظر في الحرام ويتكلم بالحرام ويأكل الحرام ما يمكن الورع لا يمكن ينال الا بمكابدة الطاعة. والخوف من الله بعدين ينمو الايمان يكون الانسان وري - 00:11:08

هل الانسان لا لا يتعب للناس ولا يكرمها ولا يتغاضى عنها تحبه الذي يريد الناس تحبه يعطيها ماله ويتغاضى عنها ولا يريد منها شيء. يقول والله يجزيه خير هذا فلان العجيب - 00:11:26

اذا كل شيء بحقه كل شيء في الدنيا له اذا اذا اردنا الجنة ندفع الثمن اذا اردنا العلم ندفع الثمن. اذا اردنا المال ندفع الثمن. اذا اردنا الورع ندفع الثمن - 00:11:43

اذا اردنا الضعف وتسلب الاعداء تدفع الثمن كل شيء له ثمن اذا الدنيا خلقها الله بقانون تدفع تربح تنام تخسر اذا ينبغي لكل واحد منا ان يكون على بصيرة فيما يدع وفيما يأخذ - 00:12:00

اذا انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه يخوفكم من اوليائه فلا تخافوهم وخافون الله ولي العز هو ليزل هو الذي يميت هو الذي يحيي هو الذي يعطي الشيطان لا يملك شيء والله قال ان كيد الشيطان - 00:12:26

كان ضعيفا انما سلطانه على الذين يتولونه اما المتقون لا سبيل لهم عليه اذا لا عذر لنا بعد هذا البيع هذا البيان الشافي لا عذر لنا بعده

فينبغي لنا ان نجتهد وينبغي لنا ان نكون في المكان اللائق بنا وان نسدد ونقارب - [00:12:46](#)

اذا يقول جل وعلا انما ذلك الشيطان يخوفكم من اوليائه فلا تخافوا اولياء الشيطان وخافوني ولا تخافوهم وخافوني ان كنتم

مؤمنين فخافوا ربكم ولا تخافوا الشيطان لماذا لا نخاف الشيطان - [00:13:11](#)

لان الله يحميك من الشيطان ولذلك الشيطان الشياطين نوعان شياطين انس والشياطين جن والشياطين يعاونون بعضا والذي يحمي

من هذا هو ما لا الذي يحمي منه الله ثم بسبب ماذا - [00:13:31](#)

بسبب العلم الذي يحميك من الشياطين العلم لذلك الشيطان شيطان الجن لا يزعجه الا العلم العباد الشيطان يفرح بالعباد لان العبد اذا

كان يعبد على غير علم يأتيه الشيطان ويقول له ادخل البدعة. ادخل الرياء ادخل السمعة - [00:13:53](#)

يحتقر الآخرين انت لست كغيرك. انت تدرس كيف احتقر المسلمين فيهلك انتم ما شاء الله تتصدق يدخل العجب ذلك الذي يتعبد على

غير علم في خطر لكن الذي يتعلم ويتعبد ويجيه الشيطان ويقول له يقول له قل له روح انا ابصر بنفسي منك - [00:14:19](#)

شوف غيري ولذلك الشيطان ما يقدر يضحك على المتعلم لكن الذي يتعبد على غير علم هو اللي يأتي بايش؟ بالبدع وباغلب

المشاكل تأتي من العبادة على غيرهم لذلك قول الاخضر ولا يحل له ان يفعل فعلا حتى يعلم حكم الله فيه هذا الكلام جميل جدا -

[00:14:43](#)

اي عمل تعمله لا تقدم عليه حتى تعرف ما الحكم هل هو واجب هل هو مندوب؟ هل هو مكروه؟ هل هو حرام؟ هل هو مباح؟ بعدين

تقدم؟ بعد ماذا بعد المعرفة فان رأيت انه لا يجوز تتركه - [00:15:08](#)

ارأيت انه واجب تسارع فان كان غير واجب وغير حرام الامر فيه سهل لان الواجب يفعل والحرام يترك اما غيرهما الأمر فيه هش

تسعة من شياطين الانس هؤلاء تبادلهم الاساءة بالاحسان - [00:15:24](#)

اي شيطان انس يبادل الاساءة بالاحسان مرة مرتين ثلاثة يبقى في يدك مثل العجيب وجربوا جار شيطان قريب شيطان لا سمح الله

شيطان. اب لا سمح الله شيطان الشياطين هؤلاء ما تدري. واحد يعوذ بالله يكون معاك في البيت شيطان لا يحب الصلاة. ولا يحب

العبادة ويقع في اعراض الناس - [00:15:47](#)

وكل ما جا جنبك ينجسك باعراض الناس هذا مشكلة شياطين الانس اغدق عليهم بالاحسان واحاول ان تقابل لهم الاساءة بالاحسان

مرة مرة مرتين ثلاثة اربعة يبقى في يدك مثل العقل - [00:16:12](#)

ولذلك الله يقول ادفع بالتّي ادفع بالتّي هي احسن. اي بالفعلة وبالعملية التي او الطريقة التي هي احسن عليك احسن اليك. قطعك

صله اذكره بالخير كل ما عمل لك اساءة قابلها ايش ؟ - [00:16:33](#)

يبقى في يدك ولكن هذه لا يجدها الا من له عند الله في فتاة الصبر وصفة الخطوة عند الله ولذلك قال وما يلقاها وما يلقاها الا الذين

صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم - [00:16:59](#)

اذا هذا الشياطين من اما شيطان الجن فليس له علاج الا الالتجاء الى الله الاستعاذة به من الله اعوذ بالله من الشيطان اللهم انا نعوذ

بك من الشيطان من نفخه ونفته - [00:17:23](#)

وهبزي ولذلك الله قال ادفع بالتّي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو

حظ عظيم. ثم قال ما ينزغك من الشيطان نزغ - [00:17:41](#)

استعذ بالله وقال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وبعدين واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله اذا الشياطين

الانس يقابل لهم الاساءة بالاحسان وشياطين الجن استعذ بالله منهم - [00:18:00](#)

اذا الشيطان يخوفكم اوليائه فلا تخافوا وخافوا ربكم ان كنتم مؤمنين في نوع من التهيج والتحفيظ لخوف الله وعدم الخوف من

الشيطان ولذلك الشيطان متسلط علينا ابونا ادم جاءه قال له لو لم تسمه عبد الحارث لما ايش يموت - [00:18:19](#)

هل ادلك على شجرة الخلد وملكي لا يبلى فاكلا منها لا زال بهم كما قال في الاية التي هي اكثر آيات القرآن اشكال فلما اتاهما صالحا

جعل له شركاء شركا فيما اتاهما - [00:18:50](#)

الاية فيها اشكال قوي جدا اذا الشيطان متسلط علينا ولذا قال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا وقال قل لعبادي يقول التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم وسيوضع له منبر يوم القيامة في النار. ويخطب خطبته المشهورة التي ذكرها الله في سورة ابراهيم - [00:19:12](#)

وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق كل واحد نقول له تعال الذي دينه ضعيف نقول له الدين هذا ما في والذي والذي عنده دين قوي نقول له لما انت تحج السنة؟ خليك السنة هذي مشغول السنة القادمة - [00:19:41](#)

تعمل جدول لحظور القرآن؟ بعد سنة سنتين انت الان عندك اشغال والذي لا يرضى ويحاول ان يشغل في العبادة يدخله الرياء. ما شاء الله قراءتك جيدة وكلامك مفهوم ما شاء الله ما شاء - [00:20:01](#)

حتى يدخل الرياء ما شاء الله تحسن على الجيران وتكرم الناس ويدخلوا الرياء فان لم يستطع يشغله بالمفضول عن الفاضل يروح يزور اخاه يقول له مالك ومال الناس؟ اجلس في بيتك - [00:20:21](#)

يريد ان يكون امام مسجد ويدير شريحة من المسلمين ويعلف ويقول له مالك ومال الامام لماذا يا اخي؟ اجلس في بيتك اتركك من الناس يريد ان يلقي محاضرة مالك ومال الناس؟ اجلس في البيت احسن لك - [00:20:37](#)

اذا يحاول يكفرك فان لم يستطع يثبطك فان لم يستطع يدخل لك الرياء. فان لم يستطع يدخلك يشغلك بالمفضول عني الفاضل اذا قال فلايتنهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم حتى قال الله جل وعلا ولقد صدق عليهم ابليس ظنه -

[00:20:53](#)

الا فريقا من المؤمنين ولكن الله تعالى اكرمنا بان بين لنا ووضح لنا وجعلنا لا نتمالك فكل من تاب مسح الله ايش ذنوبه لذلك لا يرى الشيطان احزن ولا اصغر من جوميز - [00:21:14](#)

اليوم عرفة لما يرى من التنزل الرحمة هو يزرع سنة كاملة وفي خلال نصف يوم كل زراعته تمسح مجهود سنة كلها في اربع ساعات او ثلاث ساعات يمسخ فتجده ندمان صاغر يا ويلته يا ويلته - [00:21:34](#)

ربنا كريم ينبغي ان نتفائل ونعمل بالخير ولا نكون متشائمين ونرفق بالناس ما كان الرفق في شيء بالله سامح نرفق بالناس وكثير من الناس الذي ينحرف هو طيب ولكن تكون عنده شهوة او عنده غفلة - [00:21:54](#)

ولكن في قلبه الخير ويريد الخير. فينبغي ان تسيسه حتى تنقذه لا تكون عون للشيطان على اخوانك واحد ماشي في الطريق لا سمح الله وضربته السيارة. نقول يستاهل ليش يمشي على الطريق؟ - [00:22:13](#)

والله نحاول ناخذو اذا الواحد المنحرف هو مريض. يحتاج له واحد يرفق بي ويأتي بالرفق حتى ينقذه الله. اما هذا خلاص نهجره طيب اذا هجرنا الناس بمنحرفة من اين لهم الهداية - [00:22:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نبي بعدي. والوحي انقطع اذا لم نجري وراء هؤلاء ونصل لهم المعلومة بالرفق. من اين تأتيهم الهداية طيب هو مصاب بالانحراف وانت تهجره. من اين تأتيه الهداية - [00:22:46](#)

اذا لابد للطيبين من ان يتنازلا لاختوانهم وبزورونهم ويكرمونهم ويلين لهم الجانب حتى يسمعوا منهم فينزعوا الشر ويضعوا ايش ولذلك الكلمة الطيبة مثل المرهم ما هو المرهم يوضع على الالم - [00:23:04](#)

ما هو الانسان اذا اردنا ان نعمل له عملية ما لا نفعل؟ تأتي بالطبيب ويخدره. وبعدين نشيل المرض ونخيطة يستيقظ ما في ولا شيء الكلام الطيب مثل مثل المرهم مثل التخدير - [00:23:27](#)

وضرب الله مثلا كلمة طيبة شجرة طيبة الكلمة الطيبة مرهم للنفس انا احبك وانت اخي ونبينا صلى الله عليه وسلم ورد عنه في الصحيحين لا يؤمن احدكم حتى يحب لاختيه - [00:23:42](#)

لا يحب لنفسه وانا رأيته على هذا الامر. هذا الامر يضرك ولا ينفعك. وانا ما اقول لك هذا الا محبة لك على الاقل يقول لك جزاك الله خير اما واحد يا فاسق تقول له يا فاسق على طول يعطيك كفة الضارب انت وهو - [00:24:01](#)

اذا الرفق لازم منه والدعاء لازم ان يرفقوا والداعية ما ينتقم لنفسه الذي اذا كان داعية ينتقم لنفسه يجلس في بيته اي داعية معرض

لان يساء اليه وان يشتم احيانا ويضرب - 00:24:21

على منصب الانبياء الذي يريد ان يدعو الناس اول شيء يصبر ولذلك ماذا قال لقمان لابنه يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر ايش واصبر على ما اصابك - 00:24:39

اصبر على ما اصابك ولذلك طريق الدعوة وطريق الدين فيها من الخير عجيب. لكن الغنم بالغرم الخير اذا كان في جهة كثير يكون فيها تعب كل شيء له ثمن كذلك حري بنا الحقيقة - 00:24:57

لا نخاف من الشيطان ولا من اوليائه وان نخاف من ربنا وان نخطط وان نعمل وان نعرف الطيبين ونتعاون معهم ونكون اولياء لله ولا نخاف من اولياء الشيطان والله تعالى اذا استقمنا يحميننا من الشيطان ومن ذريته ومن جنوده - 00:25:16

ان بعد عليكم الشيطان يخوف اوليائه فلا تخافوهم وخافوا وقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان اي ليس عليك قوة ولا حجة ولا ولا سيطرة ثم بين لنبيه قال له ولا يحزنك ولا يحزنك - 00:25:39

احزنه وحزنه الامر الذين يسارعون في الحسد هو ما يقع في القلب من الالم لشيء حصل ولذلك الحزن يقع مما حصل والثاني الخوف يقع مما يقع مما لم يقع احيانا تخاف من شيء - 00:26:04

قبل ان يقع فاذا وقع يصير الحزن اي لا يقع في قلبك الالم ولا يقع في قلبك التألم من شأن الذين يسارعون في الكفر هؤلاء الذين يسابقون في الكفر من اليهود - 00:26:28

ومن المنافقين ومن غيرهم انهم لن يضروا الله شيئا لا يستطيع ان يضر الله لان الله تعالى قوي مكين ولان دينه قوي ولان اوليائه يحمون ما يضرهم ولذلك في الاية الاخرة قال لن يضرهم - 00:26:45

الا ابا او تنغيص او تشويه او تكذيب ما يضرهم لكن بشرط ماذا؟ ان نسير على الطريق المرسومة لنا لذلك الشيء اذا كان مشروط لا يتحقق الا بوجود الشر. ان تنصروا الله - 00:27:09

ينصركم ان تنصروا الله اذا استقمنا على الدين وقمنا بما امرنا به من الاعداد لازم ان ننتصر لكن اذا كانت الامة لا تستقيم على الدين ولا ما امرت به اذا لا تنصر لانا لم تنصر - 00:27:33

اذا لا يحسبك الذين هؤلاء الذين يسارعون في الكفر من يهود ونصارى وعباد اوثان انهم لن يضروا الله شيء لن يضروا دينه ولن يضروا اوليائه ولن يضروا لان الله تعالى قادر - 00:28:00

لو اجتمع اهل الارض على ان يضره ما استطاعوا ولو اجتمعوا على ان ينفعوه ما استطاعوا لان امره اذا اراد شيئا قال تأتينا طائعين قدرة الله هائلة علم هائل انتقام من اعدائه - 00:28:18

رحمته لاوليائه لذلك ينبغي للعقلاء ان ينضوا تحت شرع الله وان يبتعدوا عن الشيطان واوليائه يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم يريد الله تعالى يعني - 00:28:42

بما فعله بما هيا لهم الآن ارسل لهم الرسل وكذبوا وقاتلوا رسل الله وكفروا به يريد الله بما قدر بذلك وكتب الا يجعل لهم نصيبا في الاخرة كل الاعمال التي عملوا - 00:29:09

اجعلهم يوم القيامة لا حظ لهم في الاخرة ومن جملة عيادا بالله ما اراد لهم انهم يموتون على الكفر نرجو الله السلامة والعافية ولهم عذاب عظيم يوم القيامة ولربما وصل لبعضهم في الدنيا بعض ذلك - 00:29:30

ثم وضح ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضر الله شيئا ولهم عذاب اليم كل هذا التكرير والتوضيح يرسخ في قلوب المسلمين خطورة الكفر وضرره وما يترتب عليه من الويل لصاحبه - 00:29:51

وليترسخ في قلوب المسلمين نفع الايمان ورفعته صاحبه وما يترتب عليه من العزة في الدنيا والاخرى اذا هذه الامور تتكرر حتى تشرب العقول خطورة الكفر وما يجر لاصحابه وحتى تشرب العقول نفع الايمان وما يدر لاصحابه - 00:30:20

اذا هذا التكرير لاجل هذا الغرض ان الذين اشتروا الشراء هو اخ السلعة ثمنها او سلعة اخرى وهنا عبر عن ترك الايمان واخذ الكفر بالشراء لان الامثال اجعل المسائل محسوسة - 00:30:44

الحمد لله يهديكم الله الصبح باراكا. تجعل الاشياء محسوسة عند السامعين ذلك قال ان الذين اكرمك الله اشتروا واستبدلوا الكفر بالايمان لن يضر الله شيء ولهم عذاب اليم مما قال ولا يحسبن الذين كفروا - [00:31:09](#)

يحسبن ويحسبن وجهان في من يحسبن الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم تعطيهم من المال والولد والصحة والجاه. ان ذلك خير لاجل انفسهم. لا انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين عياذا بالله - [00:31:34](#)

اذا ما يجده الكافر والنصراني واليهودي واصحاب المعاصي من النعم هذا يسمى ماذا استدراج النوم ان ما نبلي لهم نعطيهم ليزدادوا فيما هم عليه ولكنهم يوم القيامة يأخذون ايش جزاء من العقوبات عياذا بالله - [00:31:52](#)

ونهب عذاب مهيب اي يهينهم ويؤلمهم ولذلك هذه الايات اجعل المسلم لا عذر له وتجعل العاقل يأخذ من نفسه لنفسه قبل ان يفوت الاوان كل هذا الكلام يا انسان كن متقيا فان المتقي ينال العزة في الدنيا والرحمة في الآخرة. وابتعد عن الكفر فان الكافر - [00:32:16](#)

ينال المصائب في الدنيا وينال الذلة والعقوبة والمهانة يوم القيامة النتيجة من ذلك المبادرة الى التوبة والاسراع لامتنال اوامر الله واجتناب نواهيه. نرجوا الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه وان يرينا - [00:32:44](#)

باطلة باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم انا نسألك ان تصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. وان تصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان تصلح لنا اخرتنا التي لها معادنا. وان تجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [00:33:08](#)

والموت راحة لنا من كل شر. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك - [00:33:30](#)

الى الجنة - [00:33:50](#)